

جبريل عليه السلام

Posted on 2019, 23 سبتمبر



Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

جبريل أو جبرائيل أحد الملائكة المقربين، وهو كائن سماوي خلق من نور، وهو قائد الملائكة الذي نزل بالرسالات وحمل كتاب (الله فقد نزل بالقرآن على النبي [محمد بن عبد الله](#) كما أنه ينزل بالأحكام من السماء إلى الأرض لقب (الروح الأمين، وروح منه ويعني اسمه (جبريل أو جبرائيل): عبد الله، وفي قول آخر معناها بالعبرية رجل الله فكلمة جبر تعني رجل وكلمة إيل تعني الله، فهو كخادم الله الخاص

صفات سيدنا جبريل

ذكر الله سبحانه وتعالى عدد من صفات جبريل عليه السلام في القرآن الكريم وهي

1. العلم: فهو من قام بتعليم الأنبياء، حيث يقول المولى عز وجل في سورة النجم: "مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى"، حيث نزل جبريل بالقرآن على محمد وبالتواترة على موسى عليه السلام، وبالانجيل على سيدنا عيسى عليه السلام، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أقرأني جبريل على حرف، فلم أزل أستزيدُه حتى انتهى إلى سبعة أحرف

2. **القوة الهائلة:** حيث منح الله القوة ليقوم بأداء ما خلق من أجله في استماعه لكلام الله، حيث أنه يحتاج إلى قلب راسخ وثبات شديد لأن الملائكة تلك المخلوقات النورانية الهائلة حين تسمع كلام الله جل جلاله إذا تكلم سبحانه وتعالى بالوحي يُغشى عليها من هول الموقف وعظمتها، وقد قال الله في حق جبريل: "ذو مرة فاستوى" أي شديد الفعل والخلق.
3. **الأمانة:** حيث ائتمانه الله تعالى على الوحي (القرآن الكريم) والكثير من الأمور الأخرى.

شكل جبريل

جبريل يتميز بحسن الهيئة، وكان الرسول يفرح بلقائه ويشتاق له إذا غاب عنه فقد كان يأتي أكثر ما يأتي إلى المسجد النبوي على صورة الصحابي دحية الكلبي، رضى الله عنه، وكان يأتي أحيانا على صورة أعرابي من البادية نظيف الثياب ليس عليه آثار السفر، وقد رآه النبي على صورته التي خلقه الله عليها مرتين

- المرة الأولى: كانت في الأرض في بداية الوحي، وبعدها نزلت عليه سورة المدثر وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةٍ - أَى انقطاع - الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُعبًا فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِلُونِي، زَمِلُونِي، فَدَثَرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - إلی - وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ».
- المرة الثانية: في رحلة الاسراء والمعراج عند سدره المنتهى، حيث أن جبريل له (600) جناح وكان قد سدَّ الأفق، حيث يقول "الله تعالى: "وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَةً أُخْرَى. عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

مواقف جبريل

وهو الملاك الذي نزل بالرسالات على الرسل وهو الذي أزر موسى وشجعه يوم الزينة، وهو الذي بشر سحرة فرعون بقوله موعدهم العصر في الجنة بعد أن صلبهم فرعون في جذوع النخل وكان مع بني إسرائيل وهم يعبرون البحر المنشق، وهو الذي ربى السامري صغيرا فرأى التراب في قاع البحر تدب فيه الحياة فقبض قبضة من أثره وخلطها على حلي بني إسرائيل فأخرج لهم السامري عجلا جسدا له خوار، وهو الذي نتق الجبل فوق بني إسرائيل وهو الذي بشر مريم بولادة المسيح

ومن أهم مواقف سيدنا جبريل يوم نزل من السماء فشق صدر النبي عليه الصلاة والسلام، وهو صغير وأخرج منه حظ الشيطان، وجاء بطستٍ من ذهب مملوء علماً وحكمة فأفرغه في صدره

وقد أوكل إليه مهمة الوحي الذي أنزل به على سيدنا محمد، الذي عندما بلغ بالوحي للمرة الأولى رجع إلى دار خديجة خائفاً، وقد أخذته إلى بن عمها ورقة بن نوفل، فلما قص النبي، صلى الله عليه وسلم، قصته إليه قال له: هذا الناموسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى.

المراجع:

جبريل عليه السلام. الملك القائد. الألوكة. روجع بتاريخ 20 سبتمبر. 2019. - 1

2. - جبريل عليه السلام. اليوم السابع. روجع بتاريخ 20 سبتمبر 2019